



المستوى 4

الوحدة 6 - الأسبوع 3

النص المسترسل

لطيفة وفكرة السفر 3

في اليومِ المُوالي، وَبَعْدَ الْفُطُورِ، أَخَذَ الْأَبُ مِفْتَاحَ سَيَّارَتِهِ وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ وَهُوَ يَسْتَعِدُّ لِلْخُرُوجِ:
– "سَأَذْهَبُ الْآنَ إِلَى وَالِدَتِي كَيْ أَدْعُوَهَا لِمُرَافَقَتِنَا فِي الرَّحْلَةِ، وَأَتَمَّنِّي أَنْ تُوَافِقَ."

أَجَابَتْهُ الزَّوْجَةُ وَهِيَ تَسْتَعِدُّ لِلذَّهَابِ إِلَى عَمَلِهَا فِي مَصْنَعِ الْأَثَاثِ:

– "بَلِّغْهَا مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهَا إِنَّنَا سَنَكُونُ سُعْدَاءَ بِحُضُورِهَا مَعَنَا."

وَفِي أَقَلِّ مِنْ نِصْفِ سَاعَةٍ، كَانَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ بَابَ بَيْتِ أُمِّهِ. فَفَتَحَتْ لَهُ وَأَسْتَقْبَلَتْهُ بِالْأَحْضَانِ
وَالدُّعَاءِ.

قَالَ لَهَا وَهُوَ يَجْلِسُ قُرْبَهَا:

– "أُمِّي، نَفَكَّرُ فِي رِحْلَةٍ خِلَالَ الْعُطْلَةِ الْبَيْتِيَّةِ، وَوَدِدْنَا لَوْ كُنْتُ مَعَنَا، فَسَيَّارَتُنَا فِيهَا مَقْعَدٌ شَاغِرٌ،
وَصُحْبَتُكَ فَرَحٌ وَبَرَكَهٌ."

إِبْتَسَمَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ بِلُطْفٍ وَصِدْقٍ:

– "فِكْرَةٌ جَمِيلَةٌ، يَا بُنَيَّ، وَلَكِنِّي لَنْ أَسْتَطِيعَ، فَلَدَيَّ مَوْعِدٌ فَحُوصَاتٍ طَبِيبَةٍ فِي ذَلِكَ الْأُسْبُوعِ،
وَهُنَاكَ أَيْضًا عُرْسُ الْجَارَةِ أُمِّ هَانِي الَّذِي لَا يُمْكِنُنِي تَفْوِيتُهُ."

قَالَ الرَّجُلُ وَقَدْ بَدَأَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْخَبِيثَةِ:

– "أَه... كُنْتُ أُرِيدُكَ مَعَنَا، لَكِنِّي أَفْهَمُ أَعْذَارَكَ، وَتَتَمَّنِّي لَكَ صِحَّةً وَعُمُرًا طَوِيلَيْنِ."



وَاصَلَتِ الْأُمُّ كَلَامَهَا وَهِيَ تُفَكِّرُ:

– "وَلَكِنْ، لِمَ لَا تَأْخُذُ مَعَكُمْ ابْنُ أَخِيكَ نَوْرَ الدِّينِ؟ فَأَبَوَاهُ سَيُسَافِرَانِ إِلَى الْعُمْرَةِ خِلَالَ الْعُطْلَةِ الْبَيْتِيَّةِ أَيْضًا، وَأَنَا كُنْتُ سَاعَتَنِي بِهِ إِلَى حِينَ عَوَدَتِهِمَا."

إِنَّهُ فَتَى ذَكِيٌّ وَمُهَذَّبٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُحِبُّهُ كَثِيرًا، وَسَيَسْتَمْتَعَانِ سَوِيًّا فِي الرِّحْلَةِ. قَالَ الْأَبُ وَقَدْ أَنْفَرَجَ وَجْهُهُ مِنَ الْفَرَحِ:

– "فِعْلًا، هِيَ فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ! عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُحِبُّ ابْنَ عَمِّهِ كَثِيرًا، وَسَيَسْتَمْتَعَانِ سَوِيًّا فِي الرِّحْلَةِ. سَأُخْبِرُهُ الْآنَ، وَأُبَشِّرُهُ بِالْخَبَرِ."

إِتَّصَلَ الْعَمُّ عَلَى الْفَوْرِ بِابْنِ أَخِيهِ وَزَفَّ إِلَيْهِ الْخَبَرَ. وَمَا إِنْ سَمِعَ أَنَّهُ سَيَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ مَعَ أُسْرَةِ عَمِّهِ، حَتَّى قَفَزَ مِنَ الْفَرَحِ وَقَالَ:

– "أَخِيرًا سَازُورُ أَمَاكِنَ لَمْ أَرَهَا فِي حَيَاتِي! أَنَا مُتَحَمِّسٌ جِدًّا، وَأَعِدُّكُمْ أَنْ أَكُونَ مُنْضَبِطًا وَمُسَاعِدًا."

هَكَذَا، اكْتَمَلَ عَدَدُ الرُّكَابِ، وَأَصْبَحَ كُلُّ شَيْءٍ يُتَبَيَّنُ بِرِحْلَةٍ زَاخِرَةٍ بِالْمُتَعَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.

يُتَبَعُ ...



المستوى 4

الوحدة 6 - الأسبوع 3

النص المسترسل

لَطِيفَةُ وَفِخْرَةُ السَّفَرِ 3

